مركز حمورابي

تصاعد التوترات بين الأمم المتحدة وإسرائيل

تصاعد التوترات بين الأمم المتحدة وإسرائيل

الباحث صفا مهدي

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

16 كانون الثاني **2024**

حقوق النشر محفوظةلمركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز, و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً , و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز , وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

اتهمت إسرائيل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يوم الثلاثاء بالفشل في الرد بشكل مناسب على تقرير جديد للأمم المتحدة وجد أدلة على ارتكاب أعمال عنف جنسي خلال هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023.

أشار التقرير، الذي صدر يوم الاثنين، بأنه هناك "أسبابا معقولة" للاعتقاد بأن العنف الجنسي وقع في ثلاثة مواقع على الأقل في هجوم السابع من أكتوبر: موقع مهرجان نوفا للموسيقى والمنطقة المحيطة به، الطريق السريع 232، وكيبوتز ريم. وعلى الرغم من أن التقرير أشار إلى أن حماس وغيرها من الجماعات الفلسطينية المسلحة أعلنت مسؤوليتها عن هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول، إلا أنه لم ينسب العنف الجنسي إلى أي جماعة مسلحة محددة، مشيرًا إلى أن فريق الأمم المتحدة الذي أعد التقرير لم يتم تكليفه بمهمة تحقيق. أن "مثل هذا الإسناد سيتطلب عملية تحقيق كاملة"، كما قدم التقرير تفاصيل و "معلومات واضحة ومقنعة" تفيد بأن الرهائن الذين تم إطلاق سراحهم الآن تعرضوا للعنف الجنسي، بما في ذلك الاغتصاب، أثناء أحتجازهم من قبل حماس في غزة .

أن التقرير قد تضمن معلومات تلقاها فريق الأمم المتحدة من السلطات الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني ، ومقابلات مباشرة حول العنف الجنسي الذي ارتكبته قوات الأمن الإسرائيلية والمستوطنون ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. ومع ذلك ، لم يسعى الفريق إلى جمع أدلة حول هذه الادعاءات أو التحقق منها "من أجل عدم تكرار العمل الجاري لكيانات الأمم المتحدة الأخرى" العاملة في الضفة الغربية. ولم يقم الفريق بزيارة غزة .

وأدان وزير الخارجية الإسرائيلي إسرائيل كاتس غوتيريش عدم أنعقاد مجلس الأمن الدولي على الفور لمناقشة نتائج التقرير وتصنيف حماس كمنظمة إرهابية ؛ لكن وفقًا للنظام الداخلي للأمم المتحدة، لا يملك الأمين العام سلطة لعقد مجلس الأمن. كما استدعت إسرائيل سفيرها لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، لإجراء مشاورات احتجاجًا على ما زعم كاتس أنه جهد منسق من قبل جوتيريس "لنسيان التقرير وتجنب اتخاذ القرارات اللازمة" .

ورفض المتحدث باسم الأمم المتحدة سانت إرمفان دوجاريك اتهامات إسرائيل ضد غوتيريش ، قائلا: "لم يفعل الأمين العام بأي شكل من الأشكال أي شيء للحفاظ على هدوء التقرير ".وأضاف دوجاريك أن " إعلان إسرائيل الذي يتهم الأمين العام بمحاولة دفن تقرير صدر حرفيا قبل ساعة أو ساعتين من مؤتمر صحفي يقدم التقرير" .

جاء الخلاف بين إسرائيل والأمين العام للأمم المتحدة بعد يوم واحد من اتهام إسرائيل وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بتوظيف 450 شخصًا من «النشطاء العسكريين في الجماعات الإرهابية في غزة». ولم تقدم إسرائيل أسماء أو أدلة على ادعاءاتها. ويعمل نحو 13,000 شخص في الأونروا في غزة . تعتبر الوكالة هي أكبر مزود للمساعدات للمنطقة، حيث يعاني ما يقرب ربع السكان من الجوع.
قال رئيس الأونروا فيليب لازاريني رداً على أتهامات أسرائيل ، إن إسرائيل اعتقلت العديد من موظفي الوكالة وأجبرتهم عن طريق التعذيب وسوء المعاملة على الإدلاء باعترافات كاذبة بشأن صلات الأونروا المزعومة بحماس. وقال في الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاثنين إن هذا جزء من "حملة متعمدة ومنسقة لتقويض" عمليات الأونروا ، مضيفا أن "الهجمات ضد الأونروا تسعى إلى القضاء على دورها في حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين والعمل كشاهد على محنتهم ".
اتهمت إسرائيل في يناير الماضي ، 12 من موظفي الأونروا بالمشاركة في هجوم 7 أكتوبر. وقالت إسرائيل إن سبعة أفراد اقتحموا الأراضي الإسرائيلية، أحدهم ساعد في عملية اختطاف والآخر ساعد في سرقة جثة جندي إسرائيلي. أقالت الأمم المتحدة تسعة من المشتبه بهم في 26 يناير\ كانون الثاني ، وبدأت تحقيقا داخليا في 29 يناير| كانون الثاني. مات اثنان من المتهمين، ولا يزال أحدهما في طور التعرف على هويته.

في أعقاب اتهامات يناير / كانون الثاني ، سحبت أكثر من اثنتي عشرة دولة ، بما في ذلك الولايات المتحدة ، التمويل للأونروا. تم تعليق حوالي 450 مليون دولار (أو ما يقرب من نصف ميزانية الوكالة لهذا العام). وأدانت منظمة العفو الدولية رد المجتمع الدولي ، قائلة إن " الأفعال المزعومة لعدد قليل من الأفراد يجب ألا تستخدم كذريعة لقطع المساعدات المنقذة للحياة في ما يمكن أن يرقى إلى العقاب الجماعي ".

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في،18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة قي الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net

07810234002

hcrsiraq@yahoo.com

t.me/hammurabicrss

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية